

تونس تضبط كمية من الأسلحة مرسلة من النظام التركي إلى ليبيا

أوروبا: مذكرة التفاهم بين طرابلس وأنقرة تتنافى مع قانون البحار



رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال يلتقي رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج في بروكسل (رويترز)

والكتيبة ١٩٢، نجحوا في اقتحام سرت من ٥ محاور. وتمكنت القوات المسلحة من دخول كتيبة الساعدي وتأمينها بعد السيطرة عليها بالكامل. كما مشطت القوات المسيطرة منطقة الكتيبة وفرض سيطرتها الكاملة، وفقاً لشعبة الإعلام الحربي. ولفلت إلى أن القوات المسلحة دخلت منطقة بوهادي وسط ترحيب كبير من الأهالي. وفي هذه الأثناء أعلنت وزارة الداخلية التونسية ضبط كمية من الأسلحة جنوب تونس مرسلة من النظام التركي إلى حكومة الوفاق في ليبيا. ونقلت وسائل إعلام تونسية عن الناطق باسم الوزارة خالد الحيوتي قوله: إن «كمية الأسلحة التي تم ضبطها في منطقة بني خداش بولاية مدين جنوب البلاد كانت قادمة من تركيا إلى ليبيا». وأشار الحيوتي إلى أنه تم إلقاء القبض على ٥ أشخاص متورطين بفضية الأسلحة المذكورة التي تم تهريبها عبر تطاوين لتصل إلى منطقة قريانة في ولاية القصيرين. وأرسل نظام رجب طيب أردوغان خلال السنوات الماضية كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إلى المنظمات الإرهابية في ليبيا مستغلاً حالة الفوضى فيها عقب عدوان حلف شمال الأطلسي (ناتو) عليها عام ٢٠١١ كما صوت البرلمان التركي مؤخراً على إرسال قوات تركية إلى ليبيا في إطار أطماع النظام التركي وتدخله السافر في شؤون هذا البلد.

روسيا اليوم - رويترز - سانا

العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة

تحطم طائرة أوكرائية قرب طهران ومقتل جميع ركابها الـ١٧٦



سقوط طائرة أوكرائية بعد إقلاعها من طهران (رويترز)

طراز (بوينغ٧٣٧) تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية بعد إقلاعها من مطار الإمام الخميني في ضواحي مدينة برند جنوب العاصمة طهران. بدوره ذكر الكرملين أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أرسل برقية عزاء إلى الرئيس الإيراني حسن

الأوكرانية في إيران في بيان لها في أعقاب الحادث أن سقوط الطائرة ليس ناتجاً عن عمل إرهابي، مشيرة إلى أنه وفقاً للمعلومات الأولية فقد سقطت بسبب عطل فني بالبحرك. وكانت مصادر إيرانية أفادت صباح أمس بتحطم طائرة ركاب من

غوتشاروك على «تويتر» وفق وكالة «سبوتنيك»، أن بلاده سترسل خبراء للمساعدة في عملية البحث والتحقيق في أسباب تحطم الطائرة التي كانت متجهة من طهران إلى كييف. من جانبها أعلنت السفارة

أعلن التلفزيون الإيراني الرسمي أنه تم العثور على الصندوقين الأسودين لطائرة بوينغ ٧٣٧ الأوكرانية التي تحطمت بعد دقائق من إقلاعها من مطار الإمام الخميني الدولي بضواحي العاصمة طهران صباح أمس متجهة إلى كييف ما أدى إلى مقتل جميع ركابها. ونقل التلفزيون عن مسؤول إيراني قوله إن الصندوقين تعرضا لأضرار لكن يعتقد أنه لا يزال من الممكن استخلاص بياناتهما. إلى ذلك أعلنت السلطات الإيرانية مصرع جميع ركاب الطائرة المكونة وطاقمها البالغ عددهم ١٧٦ شخصاً. وأكد رئيس منظمة الطوارئ الإيرانية بيرحس كوليوند أنه لم ينح أحد من ركاب وطاقم الطائرة الأوكرانية، موضحاً أن الطائرة كانت تقل ١٦٧ راكباً و٩ من أفراد الطاقم، وأن من بين الركاب ١٤٧ إيرانياً فيما البقية أجنب من جنسيات أخرى. وفي سياق متصل أعلن رئيس الوزراء الأوكراني اليكسي

الشرطة الكندية: قتل

وجرحى بإطلاق نار في مدينة أوتاوا

قتل شخص وجرح آخرون جراء حادث إطلاق نار وقع أمس الأربعاء في مدينة أوتاوا الكندية، وأوضحت الشرطة في بيان أن عناصرها تعاملوا «بشكل منسق» مع إطلاق نار في شارع «غيلمور»، مشددة على أنهم عثروا في موقع الحادث على عدة جرحى، وتم نقل ٣ مصابين بجروح بالغة إلى المستشفى، في حين لقي شخص آخر مصرعه. وطلبت الشرطة من السكان المحليين الابتعاد عن موقع الحادث، الذي اعتبرته «غير مستقر»، لكنها لفتت إلى أن المشتبه فيه بإطلاق النار لا يزال مطبقاً. وطلقت الشرطة المحلية شارع «غيلمور»، في حين يواصل عناصرها التحقيق في الحادث والبحث عن المشتبه فيه.

روسيا اليوم

أميركا والعالم

زوبعة دستورية في واشنطن حول «عملية سليمان»

دينا دخل الله

أثارت عملية اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ورفاقه ضجة غير مسبوقة على مستوى المنطقة والعالم، وما يهمني هنا هو النقاش الدائر في الأيستابلشمنت الأمريكي حول قانونية العملية بالنسبة لدستور الولايات المتحدة. نظمت هذه «الزوبعة الدستورية» السيدة نانسي بيلوسي زعيمة الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب. حيث اتهمت الرئيس الأمريكي دونالد ترام بأنه «استخدم القوة العسكرية ضد إيران من دون التشاور مع الكونغرس» أي أن هناك انتهاكاً للدستور. إذا هل جاء اغتيال سليماني قانونياً وفق الدستور الأميركي؟ سؤال أصبح موضوع نقاش كبيراً بين المحللين والخبراء الدستوريين في الولايات المتحدة. أعطى الدستور الأميركي للكونغرس سلطة إعلان الحرب، والتفويض برد الاعتداء والاستيلاء على السفن والبضائع، ووضع قواعد تتعلق بالاستيلاء على غنائم في البر والبحر. (المادة ١ الفقرة ٨).

أما الرئيس فهو القائد الأعلى لجيش وبحرية الولايات المتحدة، ومليشيات مختلف الولايات عندما تدعي إلى الخدمة الفعلية لدى الولايات المتحدة. وله أن يطلب الرأي الخطي للموظف الرئيسي في كل من الوزارات التنفيذية. (المادة ٢ الفقرة ١). فمُنذ القرن التاسع عشر أصبحت الولايات المتحدة تدخل في صراعات عسكرية بناء على قرار الرئيس وحده بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة بهدف حماية الأمة من أي اعتداء، وغالباً ما كانت مبادرات الرئيس متوافقة مع الرأي العام الأمريكي وبهذا تصبح موافقة الكونغرس شكلية. ولكن مع حلول منتصف القرن العشرين أخذ إعلان الرئيس حالة الحرب مغفوداً يتعاطف. ففي عام ١٩٥٠ قرر الرئيس الأمريكي السابق هاري ترومان إرسال القوات الأميركية إلى كوريا من دون الرجوع إلى الكونغرس. كما لم يوافق الكونغرس على التدخل الأمريكي في حرب فيتنام إلا بشكل لاحق. ولكن بعد المأساة الأميركية في حرب فيتنام وقضيت «ووتر غيت» قرر الكونغرس إيجاد آلية جديدة تمكنه من رقابة أكبر على سلطات الرئيس المتعلقة بالحرب إذ تم إقرار «قانون سلطات الحرب – War Powers Act» في ١٩٧٣.

ويهدف هذا القانون إلى التشقيق بين سلطات الرئيس والكونغرس المتعلقة بالحرب. فالقانون يلزم الرئيس في حال إرسال قوات أميركية إلى بلد أجنبي بأن يستشير الكونغرس مسبقاً إذا كان بالإمكان، والرئيس ملزم بتقديم تقرير إلى الكونغرس خلال ٤٨ ساعة محدداً الأسباب والغرف التي استدعت لهذا التصرف، وهذا ما فعلته إدارة ترامب حسب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي قال: «إن إدارة الرئيس ترامب بدأت بإطلاع قادة الكونغرس على المبررات الأميركية ووعدت بإبقائهم مطلعين بشكل كامل، «لأنه اعتبر أن لدى الإدارة كل السلطة التي تحتاجها لتفعل ما قامت به حتى الآن».

بعد ذلك يكون أمام الرئيس ثلاثة خيارات: ١- إما ألا يعمل شيئاً وبهذا يكون له الحق في استمرار العمل العسكري لمدة ٦٠ يوماً مع قابليته للتجديد ٣٠ يوماً. ٢- موافقة الكونغرس على العمل العسكري وبذلك يمكن أن يستمر العمل إلى ما لا نهاية. ٣- وإما أن يصوت الكونغرس بمجلسيه ويأمر بسحب القوات الأميركية.

لكن الكونغرس لا يعارض الرئيس عادة في هذا المجال حفاظاً على هيبة الرئيس ومن ثم هيبة الولايات المتحدة. وإن حدث أن اعترض الكونغرس فإن الرئيس لا يابه لهذه المعارضة. ففي أيلول ١٩٩٤ أرسل الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون القوات الأميركية إلى هايتي من أجل إعادة الرئيس المخلوع أرسيفد إلى منصبه رغم معارضة الكونغرس. وتجاوز الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الكونغرس عندما أمر بضربات عسكرية على ليبيا عام ٢٠١١، وقد فعل ترامب الشيء نفسه عندما أمر مرتين بضربات صاروخية على أهداف للحكومة السورية. وإذا كان قانون سلطات الحرب ١٩٧٣ قد وجد لنقويض سلطة الرئيس في الأمور العسكرية فهناك تشريع آخر «التفويض باستخدام القوة العسكرية ضد الإرهابيين - Authorization for Use of Military Force Against Terrorists» أقره الكونغرس في ١٤ أيلول ٢٠٠١ بعد هجمات ١١ أيلول. وهو يعطي الإذن للرئيس الأميركي لاستخدام القوة العسكرية اللازمة والمناسبة ضد الإرهابيين. وبالرغم من اعتراف إدارة ترامب بأن إيران لا علاقة لها بهجمات ١١ أيلول ٢٠٠١، إلا أن الرئيس الأميركي صنف فيلق الحرس الثوري الإيراني بأنه جماعة إرهابية في نيسان ٢٠١٩ وهو ما أشار إليه في إعلان البيت الأبيض عن عملية الاغتيال. هذه التباينات الحادة بين السلطين التشريعية (الكونغرس) والتنفيذية (الإدارة) ليست جديدة، إلا أنه في أغلب الأحيان ما يؤدي الحزبان الديمقراطي والجمهوري العمليات العسكرية الكبرى التي تشنها القوات الأميركية في الخارج. لكن هذا التوافق تلاشى في السنوات الأخيرة كما أظهرت عملية اغتيال سليماني.